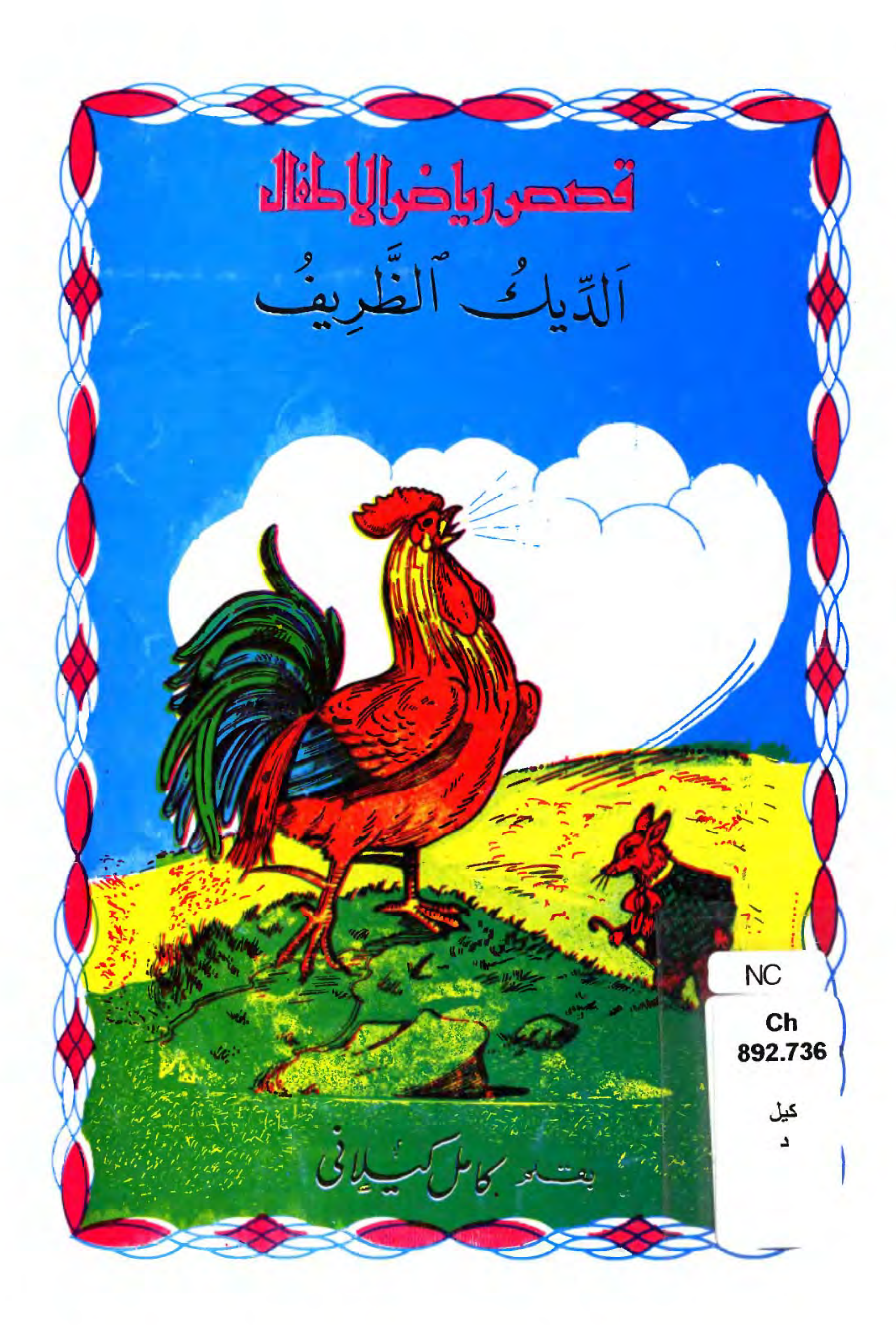

قصص رياض الأطفال
الدِّيكُ الظَّرِيفُ
بقلم كامل كيلاني
NC
Ch
892.736
كيل
د

قصص رياض الأطفال

بقلم كامل كيلانى

تستقبِل هذه المجموعةُ المُبدَعةُ أطفالَ الرِّياضِ فى مَطلعِ تعليمِهم ، فتفتِنُهم ألوانُها الجذابة ، وتُعينُهم صُوَرُها المُعَبِّرةُ على فَهْمِ خُلاصة القِصَص ، فيُغْرِيهم ذلك بالإسراع فى تعلّم القراءة ، ليتعرَّفوا من الألفاظِ ، تفصيلَ ما فهِمُوه من التَّصاوير ؛ فهى خيْرُ ما تزْدان به رياضُ الأطفالِ من زهَرات ، وهى أسلوبٌ مُبتَكَرٌ فى تحْبيبِ القراءة لأطفالِ الرَّوْضَة ، يقُومُ على أساسٍ تربوىٍّ ناجحٍ فى تعليم القراءة وتكْوينِ الجُمَلِ ، مُستعِينةً على تفهيمِ المَعانى بالتَّصاويرِ المُعَبِّرةِ الفاتِنَة ، التى تسترعى الانتباه ، وتُثِير التَّطلّع .

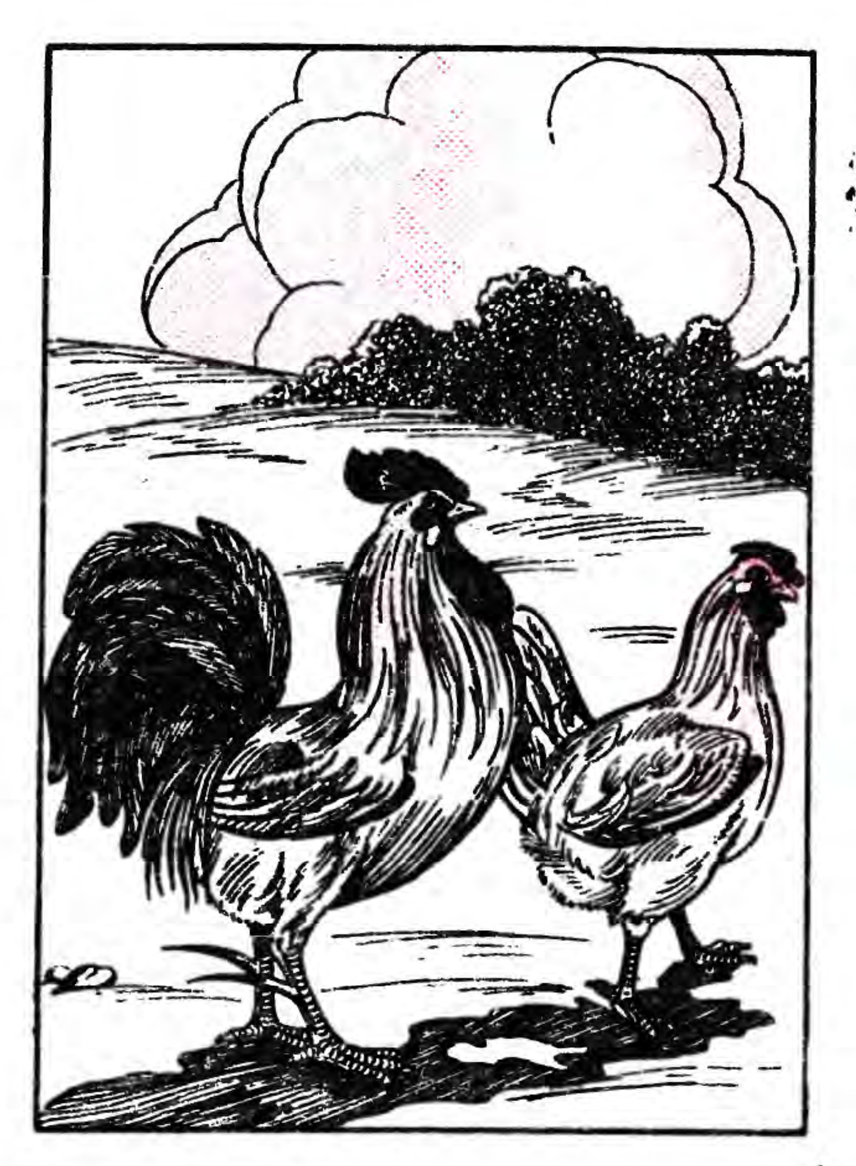
وتَحْوِى هذه المجموعةُ قِصَصًا خفيفةً ظريفةً ، مُفَصَّلةً على نحْوٍ يُتيحُ لهم إدراكَها فى سُهولةٍ ويُسْرٍ ، ويُحبِّب إليهم مُتابَعتَه فى شوْقٍ وإقبال .

دار مكتبة الأطفال

اهداءات ٢٠٠٢

أ/ رشاد كامل الكيلانى

القاهرة



بَيْنَ الدِّيكِ وَالْفَرْخَةِ

الدِّيكُ الظَّرِيفُ صَحِيَ مِنَ النَّوْمِ وَقَدْ ظَهَرَتْ أَضْواءُ الْفَجْرِ .

الدِّيكُ قالَ لِلْفَرْخَةِ الصَّغِيرَةِ :

« صَباحُ الْخَيْرِ ، يا أَمِيرَةَ الْفِراخِ . »

الْفَرْخَةُ سَمِعَتْ صَوْتَ الدِّيكِ .. انْتَبَهَتْ ، وَنَفَضَتْ جَناحَيْها ..

قالَتْ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ :

« أَسْعَدَ اللهُ صَباحَكَ يا دِيكُ .. »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلْفَرْخَةِ :

« هَلْ أَخْبَرَكِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحابِي بِما عَزَمُوا عَلَيْهِ ، فِي شَأْنِي ؟ »

الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ شَيْئًا ، فَقالَتْ :

« أَيَّ خَبَرٍ تَعْنِيهِ يا صاحِبِي ؟ وَماذا عَزَمَ أَصْحابُكَ عَلَيْهِ ؟ »

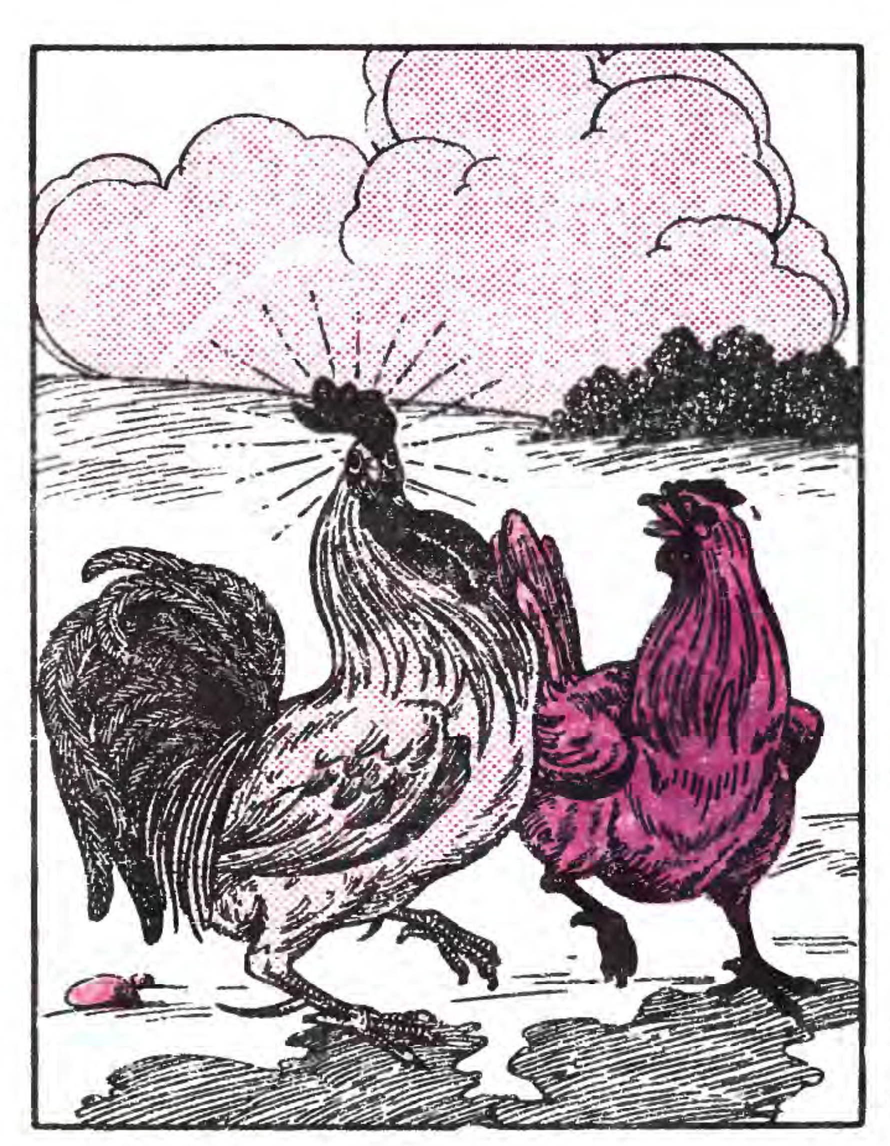
الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ فِي سُرُورٍ :

« عَزَمَ أَصْحابِي عَلَى أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ مِيلادِي ، بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ . »

الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ فَرِحَتْ بِهٰذا الْخَبَرِ السَّعِيدِ ، وَقالَتْ مُبْتَسِمَةً :

« عِيدُ مِيلادٍ مُبارَكٌ يا دِيكُ . سَأَكُونُ مَعَ أَصْحابِكَ فِي عِيدِ مِيلادِكَ . وَسَأُشارِكُهُمْ فِي تَهْنِئَتِهِمْ جَمِيعًا لَكَ بِهٰذا الْعِيدِ السَّعِيدِ . »

حُلْمٌ مُزْعِجٌ



فِي ٱلْيَوْمِ التَّالِي ، صَحِيَ ٱلدِّيكُ «كَاكْ» مِنَ النَّوْمِ ، وَهُوَ يَشْعُرُ فِي نَفْسِهِ بِخَوْفٍ وَحُزْنٍ عَمِيقٍ .

ٱلْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ سَأَلَتِ الدِّيكَ :

«أُحِبُّ أَنْ تَقُولَ لِي يا صاحِبِي . لِماذا صَرَخْتَ صَرْخَةً عالِيَةً ، لَمّا صَحِيتَ ٱلْآنَ مِنْ نَوْمِكَ ؟»

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلْفَرْخَةِ :

«حَلَمْتُ حُلْمًا خِفْتُ مِنْهُ !»

الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ قالَتْ لِلدِّيكِ :

«لا بُدَّ أَنْ تَحْكِيَ لِي حُلْمَكَ .»

ٱلدِّيكُ الظَّرِيفُ «كَاكْ» قالَ ، وَهُوَ يَدْعَكُ عَيْنَيْهِ :

«حَلَمْتُ أَنَّ الْمَكّارَ «عَوْعَوْ» هَجَمَ عَلَيَّ ، وَعَيْنُهُ كُلُّها شَرٌّ !»

ٱلْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ قالَتْ ، تُطَمْئِنُ الدِّيكَ الظَّرِيفَ :

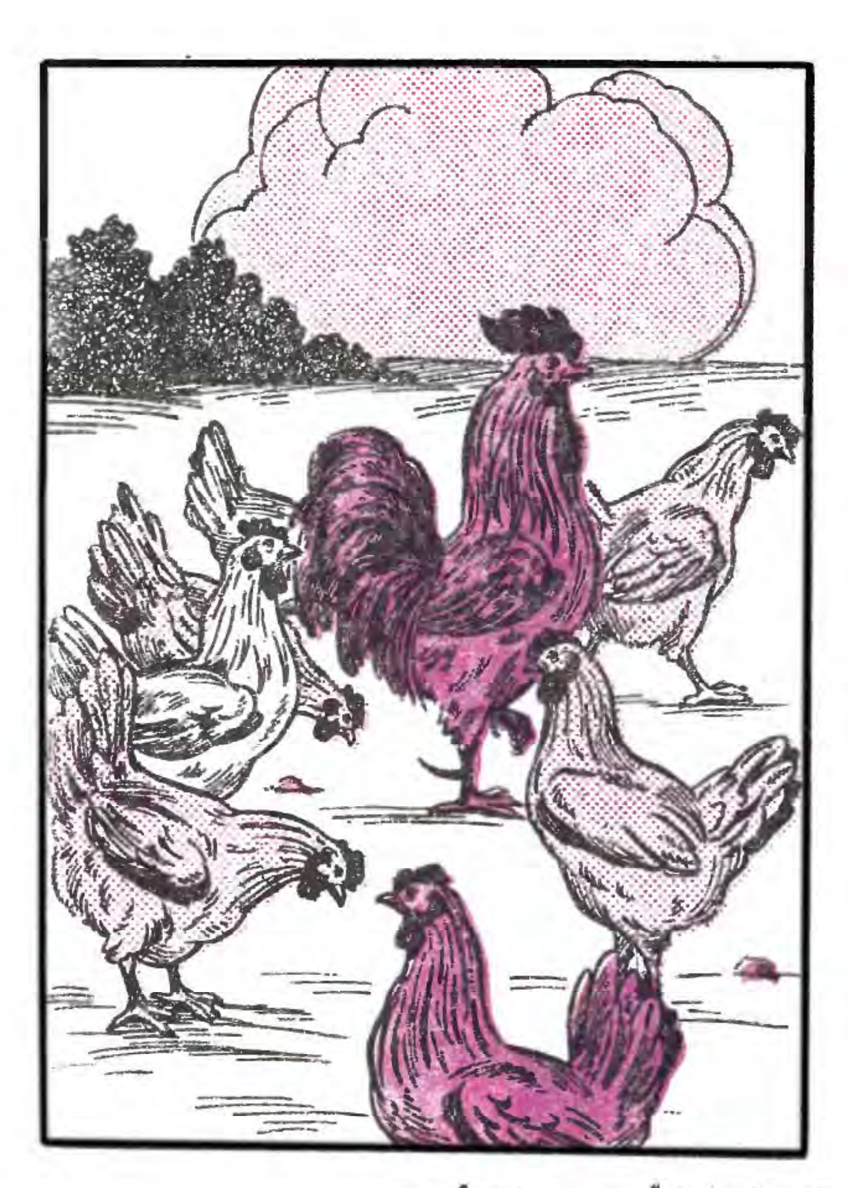
«ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى أَنَّهُ حُلْمٌ ، وَلَيْسَ الْحُلْمُ حَقِيقَةً !»

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ : «ما سَبَبُ مَجِيءِ الثَّعْلَبِ لِي فِي النَّوْمِ ؟!»

ٱلْفَرْخَةُ ٱلصَّغِيرَةُ قالَتْ لِلدِّيكِ ، تُخْبِرُهُ بِسَبَبِ حُلْمِهِ :

«أَنْتَ فَكَّرْتَ فِي ٱلْمَكّارِ «عَوْعَوْ» قَبْلَ النَّوْمِ . فَلَمّا نِمْتَ شُفْتَهُ !

لِقاءُ الأَصْحابِ



فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، الدِّيكُ صاحَ :

« اصْحُوا مِنَ النَّوْمِ ، طَلَعَ الصَّباحُ . »

الْفَرْخَةُ الصَّغِيرَةُ : أَوَّلُ فَرْخَةٍ

صَحِيَتْ عَلَى صَوْتِ الدِّيكِ .. قالَتْ :

« أَيَّامُ الرَّبِيعِ هُنا جَمِيلَةٌ . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلْفَرْخَةِ :

« فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، النَّفْسُ تَرْتاحُ ! »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ خَرَجَ يَتَمَشَّى

مَعَ الْفَرْخَةِ الصَّغِيرَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ ،

وَهُما يَتَّجِهانِ إِلَى الْمَيْدانِ الْفَسِيحِ .

الْتَقَى الدِّيكُ بِالْفِراخِ الْعَزِيزاتِ .

إِحْدَى الْفِراخِ أَسْرَعَتْ تَقُولُ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ « كاكْ » :

« قَرُبَ الْيَوْمُ الَّذِي نَحْتَفِلُ فِيهِ بِعِيدِ مِيلادِكَ السَّعِيدِ » .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ وَجَّهَ كَلامَهُ لِلْفِراخِ الْعَزِيزاتِ ، قائِلًا :

« أَنا سَأَكُونُ فِي هٰذا الْيَوْمِ سَعِيدًا بِوُجُودِكُمْ مَعِي ، وَفَرَحِكُمْ بِي . »

إِحْدَى الْفِراخِ قالَتْ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ ، وَهِيَ تَضْحَكُ :

« وَسَتَكُونُ أَنْتَ سَعِيدًا بِهَدايا كَثِيرَةٍ ، سَيُقَدِّمُها لَكَ أَصْحابُكَ الْأَعِزّاءُ ،

فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلادِكَ ؛ لِيُعَبِّرُوا لَكَ عَنِ الْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ . »

٤

مُفاجَأَةٌ مُزْعِجَةٌ

بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ ثَلاثَةُ أَيّامٍ ،
خَرَجَ الدِّيكُ « كاكُ » وَحْدَهُ ،
يُرِيدُ أَنْ يَتَنَزَّهَ ساعَةَ العَصْرِ .

حَدَثَتْ لَهُ مُفاجَأَةٌ مُخِيفَةٌ !
اَلثَّعْلَبُ المَكّارُ « عَوْعَوْ »
ظَهَرَ فَجْأَةً ، فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ .

اَلثَّعْلَبُ المَكّارُ « عَوْعَوْ »
لَمَحَ بِعَيْنِهِ الدِّيكَ الظَّرِيفَ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ خافَ ، عِنْدَما
شافَ قُدّامَهُ الثَّعْلَبَ المَكّارَ
« عَوْعَوْ » يُوَجِّهُ نَظَرَهُ إِلَيْهِ .

اَلدِّيكُ الظَّرِيفُ أَحَسَّ بِأَنَّهُ يُواجِهُ خَطَرًا تَصْعُبُ النَّجاةُ مِنْهُ .
لَمْ يَشُكَّ فِي أَنَّ المَكّارَ « عَوْعَوْ » سَيَهْجُمُ عَلَيْهِ ، وَيَفْتِكُ بِهِ .
الدِّيكُ الظَّرِيفُ فَكَّرَ بِسُرْعَةٍ ، ثُمَّ هَمَّ بِأَنْ يَفِرَّ هارِبًا .

المَكّارُ « عَوْعَوْ » نادَى الدِّيكَ الظَّرِيفَ ، وَقالَ لَهُ :

« لا تَخْشَ عَلَى نَفْسِكَ بَأْسًا ، يا ابْنَ أَخِي . لِماذا تَهْرُبُ مِنِّي ؟!
هَلْ تَظُنُّ أَنِّي سَأُوذِيكَ ؟ كَيْفَ ذلِكَ ؟ أَنْتَ لا تَعْرِفُ يا بُنَيَّ أَنَّ أَباكَ
كانَ صَدِيقِي ، وَكانَ يُعِزُّنِي وَأُعِزُّهُ .. فَأَنْتَ العَزِيزُ : ابْنُ أَخِي العَزِيزِ ! »

٥

حِيلَةُ الثَّعْلَبِ

« عَوْعَوْ » : ثَعْلَبٌ غَدَّارٌ .
الثَّعْلَبُ قالَ لِلدِّيكِ « كاكْ » :
« كُنْتَ تُغَنِّي لِأَصْحابِكَ الْفِراخِ
الْمِلاحِ ، فِي أَوَّلِ هٰذا الصَّباحِ .
سَمِعْتُكَ لَمَّا كُنْتَ تُغَنِّي .
وَقَفْتُ وَقْتًا هُناكَ عَلَى بُعْدٍ ،
أُمَتِّعُ أُذُنِي بِغِنائِكَ الْجَمِيلِ ،
حَتَّى لا تَنْزَعِجَ الْفِراخُ ، وَتَهْرُبَ
مِنْ حَوْلِكَ ، حِينَ تَرَى وَجْهِي .
بَقِيتُ مُنْتَظِرًا طُولَ النَّهارِ ،
وَنَفْسِي مُشْتاقَةٌ إِلَى أَنْ أَراكَ . »

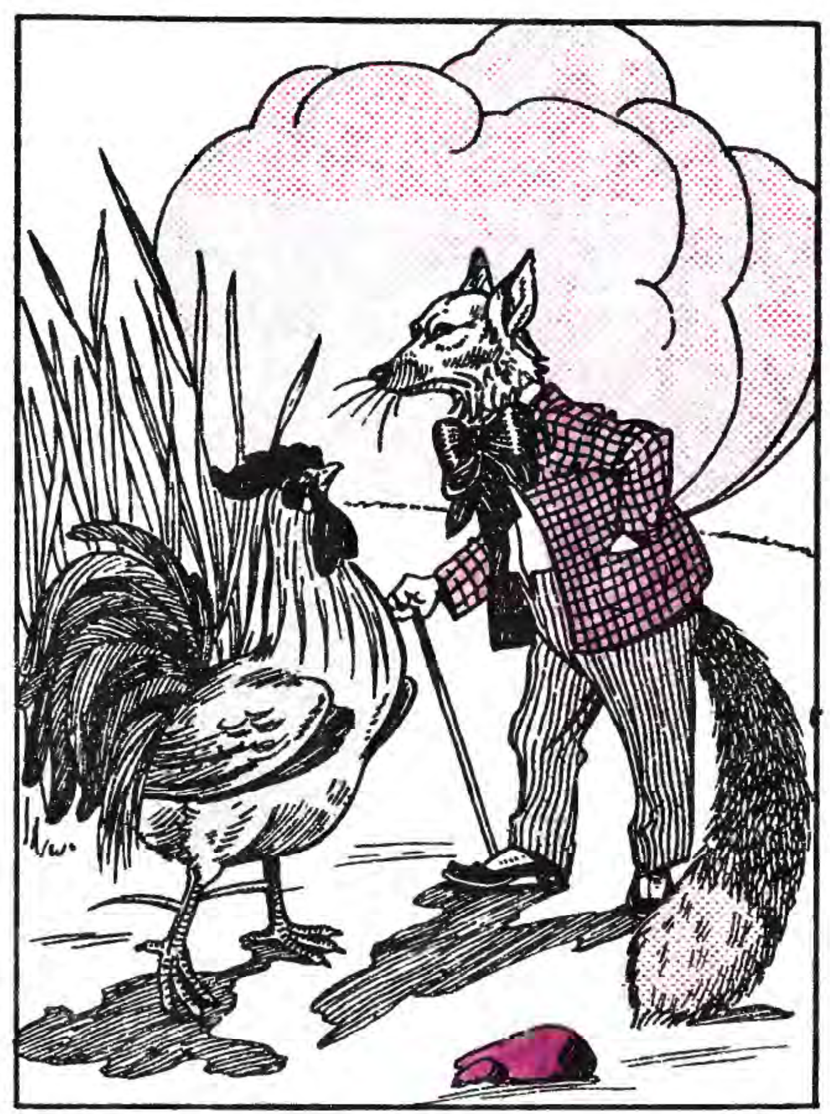


اَلدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ « عَوْعَوْ » وَهُوَ مَسْرُورٌ بِما سَمِعَ :
أَحَقًّا سَمِعْتَنِي ، وَأَنا أُغَنِّي ؟ أَحَقًّا أَعْجَبَكَ صَوْتِي ؟! »

اَلثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ ابْتِسامَةً ماكِرَةً :
« إِنَّ صَوْتَكَ جَمِيلٌ حَقًّا ، يا « كاكْ » ! إِنَّهُ يُشْبِهُ صَوْتَ أَبِيكَ . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ تَعَجَّبَ مِمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ الثَّعْلَبُ ، وَقالَ :
« هَلْ سَمِعْتَ أَنْتَ صَوْتَ أَبِي ، وَهُوَ يُغَنِّي لِلْفِراخِ ؟! »

الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ : « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ كانَ صاحِبِي ؟ »



٦

اِنْخَدَعَ الدِّيكُ ! . .

الدِّيكُ صَدَّقَ قَوْلَ الثَّعْلَبِ :

فَرِحَ بِأَنَّ « عَوْعَوْ » هٰذا كانَ

فِي الْعَهْدِ الْماضِي صَدِيقًا لِأَبِيه .

الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ لَهُ :

« أَبُوكَ الدِّيكُ الْفَصِيحُ تَعَوَّدَ أَنْ

يَزُورَنِي فِي بَيْتِي يُؤْنِسُنِي . كُنْتُ

أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُغَنِّيَ لِي وَيُطْرِبَنِي .

أَبُوكَ كانَ يُغَمِّضُ عَيْنَيْه دائمًا

أَمامِي ، حِينَ يَنْدَمِجُ فِي الْغِناء .

غَنِّ كَما كانَ أَبُوكَ يُغَنِّي .

غَمِّضْ عَيْنَيْكَ كَما كانَ يَفْعَلُ .

الدِّيكُ « كاكْ » انْخَـــدَعَ بِكَلامِ الثَّعْلَبِ « عَوْعَوْ » ، وانْبَسَطَ مِنْهُ .

تَوَهَّمَ أَنَّ الثَّعْلَبَ « عَوْعَوْ » أَصْبَحَ صَدِيقًا لَـهُ ، وَأَنَّهُ لَنْ يُؤْذِيَـهُ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ فَكَّرَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قالَ فِي نَفْسِهِ :

« لِماذا لا أَسْتَجِيبُ لِرَغْبَةِ صَدِيقِي الْجَدِيدِ الثَّعْلَبِ : « عَوْعَوْ » ؟

وَلِماذا لا أُحَقِّقُ لَـهُ ما يُرِيدُ ؟ لِماذا لا أُغَـنِّي لَهُ ؟ »

سَأُغَمِّضُ عَيْنِي ، كَما كانَ يَفْعَلُ أَبِي ، وأُسْمِعُهُ صَوْتِي ، حَتَّى يَتَمَتَّعَ بِغِنائِي . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ أَخَذَ يُغَنِّي بِصَوْتِهِ الرَّنَّانِ لِلثَّعْلَبِ ، وَهُوَ مُغَمِّضٌ عَيْنَيْهِ .

٧

الدِّيكُ الْمَخْطُوفُ

عِنْدَما غَمَّضَ [illegible] عَيْنَيْهِ ،
وَأَخَذَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عالِيًا بِالْغِناءِ ،
وَجَدَ الثَّعْلَبُ الْغَدّارُ فُرْصَتَهُ ،
هَجَمَ سَرِيعًا عَلَى الدِّيكِ ، وَخَطِفَهُ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ شَعَرَ بِالْحَسْرَةِ ،
وَأَحَسَّ بِالنَّدَمِ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ
كَلامَ الثَّعْلَبِ ، وَنَفَّذَ ما أَرادَهُ .

عَرَفَ أَنَّ الثَّعْلَبَ « عَوْعَوْ »
[illegible] تَكُنْ نِيَّتُهُ طَيِّبَةً نَحْوَهُ .
عَرَفَ أَنَّ الثَّعْلَبَ « عَوْعَوْ »
حَيَوانٌ مَكّارٌ خَدّاعٌ . احْتالَ عَلَيْهِ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلثَّعْلَبِ « عَوْعَوْ » الْمُحْتالِ : « أَهٰكَذا تَخْدَعُنِي ،
وَتُوهِمُنِي أَنَّكَ كُنْتَ صَدِيقَ أَبِي . وَأَنَّ صَوْتِي أَعْجَبَكَ ؟ ! »

الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ ، وَهُوَ يَضْغَطُ الدِّيكَ تَحْتَ إِبْطِهِ :
« ما فائِدَةُ الْكَلامِ الْآنَ مَعِي ؟ إِنَّكَ لَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدِي . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ هَدَّأَ نَفْسَهُ ، وقالَ فِي سِرِّهِ : « النَّدَمُ حَقًّا لا يَنْفَعُ .
يَجِبُ أَنْ أُعْمِلَ عَقْلِي ، فِي حَلِّ مُشْكِلَتِي .. الْحِيلَةُ لا يَغْلِبُها إِلّا الْحِيلَةُ .
سَأُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ ناجِحَةٍ ، تُخَلِّصُنِي مِنْ مَكْرِ الثَّعْلَبِ الْخَدّاعِ . »



٨

حيلةُ الدِّيكِ

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلثَّعلَبِ

« عَوْعَوْ » الْماكِرِ الْخَدَّاعِ :

« هَلْ أَنتَ تَعرِفُ أُختَنا الْوَزَّةَ

السَّمِينَةَ ، الَّتي اسْمُها : ياسَمِينَةُ ؟ »

الثَّعلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ لِلدِّيكِ :

« هَلْ أَنتَ تَظُنُّ أَنِّي أَجْهَلُها ؟

لماذا تَذْكُرُها ؟ ماذا تُرِيدُ مِنْها ؟ »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلثَّعلَبِ :

« الْوَزَّةُ : ياسَمِينَةُ هِيَ بِنتُ عَمِّي ..

إِنَّها مِثْلُكَ تُحِبُّ سَماعَ صَوْتِي .

سَأَذْهَبُ الْآنَ إِلَيْها ، لِأُحْضِرَها . »

الثَّعلَبُ « عَوْعَوْ » قالَ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ « كاكْ » :

« إِنْ ذَهَبْتَ إِلَيْها وَأَحْضَرْتَها ، سَأَتْرُكُكَ أَنتَ ، لا أُوذِيكَ . »

الدِّيكُ « كاكْ » قالَ ، وَقَدْ فَرِحَ بِنَجاحِ حِيلَتِهِ :

« سَتَجِدُ الْوَزَّةَ السَّمِينَةَ بَعدَ قَلِيلٍ بَيْنَ يَدَيْكَ . اُتْرُكْنِي لِأُحْضِرَها لَكَ . »

الثَّعلَبُ الْمَكَّارُ قالَ في نَفسِهِ : « هٰذِهِ الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ : « ياسَمِينَةُ »

وَزْنُها أَكْبَرُ مِنَ الدِّيكِ !... وَلَحْمُها أَلَذُّ !... وَأَنا أُحِبُّ الْوَزَّ !... »

الثَّعلَبُ تَرَكَ الدِّيكَ الظَّرِيفَ ، لِيُحْضِرَ لَهُ الْوَزَّةَ السَّمِينَةَ : « ياسَمِينَةَ » .

الدِّيكُ عَلَى الشَّجَرَةِ

الدِّيكُ الظَّرِيفُ « كاك » نَطَّ عَلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ نَطَّةً عالِيَةً .

الثَّعْلَبُ المَكَّارُ « عَوْعَوْ » قالَ : « أَنا مُنْتَظِرٌ رُجُوعَكَ بَعْدَ قَلِيلٍ ، وَمَعَكَ الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ : ياسَمِينَةُ . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قالَ لِلثَّعْلَبِ : « لا تَنْتَظِرْ مِنِّي أَنْ أَرْجِعَ أَبَدًا . »

الثَّعْلَبُ قالَ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ : « هَلْ كُنْتَ تَخْدَعُنِي يا « كاك » ، لَمَّا وَعَدْتَنِي بِإِحْضارِ « ياسَمِينَةَ » ؟ : اِعْلَمْ أَنِّي لا بُدَّ مُنْتَقِمٌ مِنْكَ . »

اَلدِّيكُ الظَّرِيفُ « كاكْ » قالَ لِلثَّعْلَبِ المَكَّارِ « عَوْعَوْ » : « أَنْتَ الَّذِي بَدَأْتَ تَخْدَعُنِي . اِدَّعَيْتَ أَنَّكَ صاحِبُ أَبِي ، حَتَّى أَمِنْتُ لَكَ . . وَلٰكِنَّكَ غَدَرْتَ بِي وَخَطِفْتَنِي ، إِلَّا أَنَّنِي نَجَوْتُ مِنْكَ بِحِيلَتِي ! »

اَلدِّيكُ صاحَ ، وَهُوَ عَلَى فَرْعِ الشَّجَرَةِ . الْفِراخُ وَأَصْحابُ الدِّيكِ سَمِعُوا صَوْتَهُ ، وَكانُوا خارِجِينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ غابَ عَنْهُمْ وَقْتًا طَوِيلًا .

اَلثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » انْتَظَرَ أَنْ يَنُطَّ الدِّيكُ ، فَيُسْرِعَ إِلَيْهِ ، وَيَلْحَقَ بِهِ وَيَهْجُمَ عَلَيْهِ . . وَلٰكِنَّ الدِّيكَ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ فَرْعِ الشَّجَرَةِ .

١٠

نَجْدَةُ الأَصْحابِ



بَعْدَ أَنْ مَضَى وَقْتٌ قَلِيلٌ ،
ظَهَرَ أَصْحابُ الدِّيكِ الظَّرِيفِ :
الكَلْبُ الوَفِيُّ « وَثَّابٌ » يَنْبَحُ .
الحِمارُ النَّشِيطُ « تَوْلَبٌ » يَنْهَقُ .
البَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسْعِدَةُ » تَزْعَقُ .
الأَصْحابُ الثَّلاثَةُ عَزَمُوا عَلَى
نَجْدَةِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ « كاكْ » .
الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » شافَ
الكَلْبَ وَالحِمارَ وَالبَقَرَةَ ،
مُتَّجِهِينَ عَلَيْهِ فِي صَفٍّ واحِدٍ ،
يُخَلِّصُوا الدِّيكَ الظَّرِيفَ مِنْهُ .

الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » عَرَفَ أَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَى مُهاجَمَةِ الأَصْحابِ الثَّلاثَةِ ،
وَهُمْ صَفٌّ واحِدٌ . إِنَّهُمْ بِاجْتِماعِهِمْ يَسْتَطِيعُونَ التَّغَلُّبَ عَلَيْهِ .
الثَّعْلَبُ المَكَّارُ حَسَّ بِالخَوْفِ ، وَرَأَى أَنْ يَهْرُبَ ، وَيَنْجُو بِنَفْسِهِ .
الدِّيكُ الظَّرِيفُ « كاكْ » قالَ لِلثَّعْلَبِ « عَوْعَوْ » وَهُوَ هارِبٌ :
« اسْمَعْ يا « عَوْعَوْ » يا مَكَّارُ ... عِيدُ مِيلادِي بُكْرَةَ .
لا تَنْسَ أَنْ تَحْضُرَ عِنْدَنا بُكْرَةَ . سَنُرَحِّبُ بِحُضُورِكَ ، لِتَشْتَرِكَ مَعَ
أَصْحابِي الأَعِزَّاءِ . حِينَ يَجْتَمِعُونَ عِنْدِي ، لِلاحْتِفالِ بِعِيدِ مِيلادِي ... »

١١

هَدِيَّةُ الْجَزَرِ

الْفِرَاخُ أَصْحَابُ الدِّيكِ ضَحِكُوا ضَحِكًا عالِيًا ، لَمَّا سَمِعُوهُ يَدْعُو الثَّعْلَبَ الْمَكَّارَ لِحُضُورِ الاحْتِفالِ بُكْرَةً ، بِعِيدِ الْمِيلادِ السَّعِيدِ .

عَرَفُوا أَنَّ الثَّعْلَبَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْضُرَ الاحْتِفالَ بِالْعِيدِ !

عَرَفُوا أَنَّ الدِّيكَ الظَّرِيفَ يَسْتَهْزِئُ بِالثَّعْلَبِ الْخَدَّاعِ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ « كاكْ » حَكَى قِصَّتَهُ مَعَ الثَّعْلَبِ « عَوْعَوْ » ، وَكَيْفَ تَخَلَّصَ مِنْ أَذاهُ .

الدِّيكُ الظَّرِيفُ شَكَرَ لِأَصْحابِهِ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ ، وَأَنْجَدُوهُ .

أَصْحابُ الدِّيكِ حَمِدُوا اللهَ عَلَى هَزِيمَةِ « عَوْعَوْ » : الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ .

جاءَ يَوْمُ الاحْتِفالِ بِعِيدِ مِيلادِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ : « كاكْ » .

كُلُّ أَصْحابِ الدِّيكِ اهْتَمُّوا بِأَنْ يَحْضُرُوا عِيدَ الْمِيلادِ .

كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ حَضَرَ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ لَطِيفَةٌ لِلدِّيكِ الظَّرِيفِ .

الْأَرْنَبُ « نَبْهانُ » كانَ أَوَّلَ الْحاضِرِينَ لِلاحْتِفالِ بِعِيدِ الْمِيلادِ .

أَسْرَعَ إِلَى مَكانِ الاحْتِفالِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ سَلَّةً ، فِيها هَدِيَّةٌ مِنَ الْجَزَرِ

١٢

هَدِيَّةٌ مِنَ التِّينِ

الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ « يَاسَمِينَة »
حَمِدَتِ اللهَ الْكَرِيمَ عَلَى أَنَّ
صَاحِبَهَا الدِّيكَ « كَاكْ » نَجَا
مِنْ كَيْدِ الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ .

لَمَّا جَاءَتْ تُهَنِّئُ الدِّيكَ بِنَجَاتِهِ ،
عَرَفَتْ مِنْهُ أَنَّهُ خَدَعَ الثَّعْلَبَ
« عَوْعَوْ » ، لِيَنْجُوَ مِنْ شَرِّهِ ،
حِينَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُحْضِرَهَا لَهُ ،
بَدَلًا مِنْهُ ، وَنَطَّ فَوْقَ الشَّجَرَةِ :

الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ ضَحِكَتْ كَثِيرًا ،
لَمَّا سَمِعَتْ هٰذِهِ الْحِكَايَةَ .

الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ « يَاسَمِينَة » صَدَّقَتِ الدِّيكَ « كَاكْ » ، وَلَمْ يَخْطُرْ فِي بَالِهَا
أَنَّهُ يَقْبَلُ أَنْ يُقَدِّمَهَا لِلثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَمَانَةَ الدِّيكِ وَإِخْلَاصَهُ

الدِّيكُ الظَّرِيفُ قَالَ لِلْوَزَّةِ « يَاسَمِينَة » ، لَمَّا حَكَى لَهَا حِكَايَتَهُ :
« هَلْ تَحْضُرِينَ مَعَ أَصْحَابِي الِاحْتِفَالَ بِعِيدِ مِيلَادِي ، بُكْرَةً ؟ »

الْوَزَّةُ السَّمِينَةُ أَسْرَعَتْ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا الدِّيكِ « كَاكْ » :
« لَا تَشُكَّ فِي ذٰلِكَ يَا دِيكَنَا الْعَزِيزَ ؛ سَأَحْضُرُ فِي الْمَوْعِدِ . »
وَذَهَبَتْ لِحُضُورِ الِاحْتِفَالِ ، وَمَعَهَا سَلَّةٌ فِيهَا هَدِيَّةٌ مِنَ التِّينِ .

١٣

هَدِيَّةٌ مِنَ الْعِنَبِ

الْجَدْيُ النَّطَّاطُ عَرَفَ حِكايَةَ الدِّيكِ الظَّرِيفِ وَالثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ.

الْجَدْيُ النَّطَّاطُ قالَ لِنَفْسِهِ :

« أَخُونا الدِّيكُ الظَّرِيفُ نَجا ، بِفَضْلِ نَجْدَةِ الْأَصْحابِ الْأَعِزَّاءِ .

سَأَذْهَبُ لِأُهَنِّئَ صاحِبِي الدِّيكَ الظَّرِيفَ بِنَجاتِهِ وَسَلامَتِهِ .

لَوْلا لُطْفُ اللهِ ، وَعِنايَتُهُ بِنا ، لَنَجَحَتْ حِيلَةُ الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ ، وَلَكانَ قَدْ ظَفِرَ بِالدِّيكِ «كاكْ» وَحَرَمَنا أَنْ نَراهُ دائِمًا مَعَنا ! »

لَمَّا ذَهَبَ الْجَدْيُ النَّطَّاطُ لِتَهْنِئَةِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ ، قالَ لَهُ :

« أَنا فَرْحانُ بِنَجاتِكَ يا صَدِيقِي الْكَرِيمِ . إِنَّ نَجاتَكَ نَجاةٌ لَنا كُلِّنا . لَوْ تَمَكَّنَ مِنْكَ الثَّعْلَبُ الْمَكَّارُ ، وَظَفِرَ بِكَ ، لَطَمِعَ ذلِكَ فِينا كُلِّنا ، وَلَتَعَوَّدَ أَنْ يَعْتَدِيَ عَلَيْنا ، واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ ، كُلَّما أَحَسَّ بِالْجُوعِ . »

الدِّيكُ الظَّرِيفُ شَكَرَ لِصاحِبِهِ الْجَدْيِ النَّطَّاطِ ، وَقالَ لَهُ :

« إِنِّي مُنْتَظِرٌ أَنْ أَراكَ بُكْرَةً : مَوْعِدَ الِاحْتِفالِ بِعِيدِ مِيلادِي . »

وَفِي الْمَوْعِدِ ، ذَهَبَ الْجَدْيُ النَّطَّاطُ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْعِنَبِ .

هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلَحِ وَالْكُرُنْبِ



اَلْحِمارُ النَّشِيطُ « تَوْلَبْ » قابَلَ
الْخَرُوفَ الْوَدِيعَ « مَأْمَأْ » ، وَدَرَى
مِنْهُ بِحِكايَةِ الدِّيكِ « كاكْ »
مَعَ الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ « عَوْعَوْ »
وَكَيْفَ نَجا مِنْهُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ .
الْخَرُوفُ الْوَدِيعُ « مَأْمَأْ » قالَ :
« يا لَيْتَنِي كُنْتُ شارَكْتُكُمْ ،
فِي نَجْدَةِ الدِّيكِ « كاكْ » .
لَوْ عَلِمْتُ ذٰلِكَ ، لَذَهَبْتُ مَعَكُمْ ،
لِأَنْطَحَ الثَّعْلَبَ الْمَكَّارَ « عَوْعَوْ » ،
إذا هَجَمَ عَلَى واحِدٍ مِنَّا . »

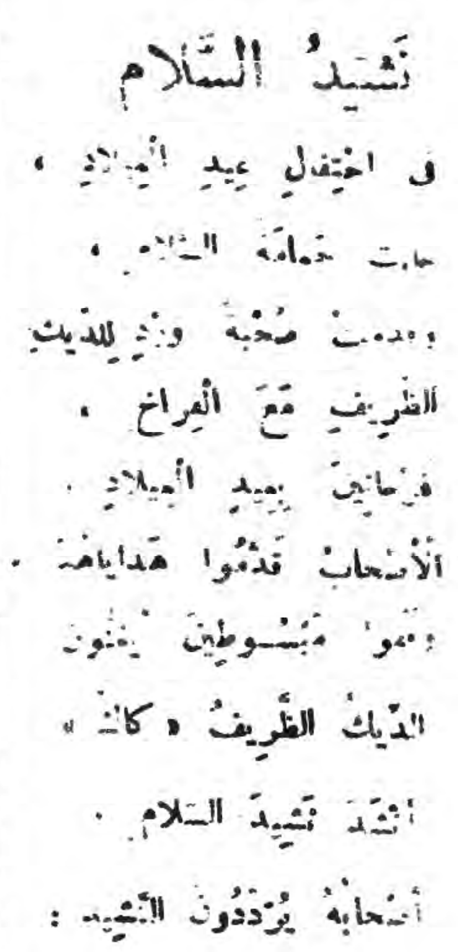
الْحِمارُ النَّشِيطُ « تَوْلَبْ » قالَ لِصاحِبِهِ الْخَرُوفِ الْوَدِيعِ « مَأْمَأْ » :
« شُكْرًا لِلْبَقَرَةِ « مُسْمِدَةَ » والْكَلْبِ « وَثَّابٍ » !.. فَلَوْلا وُجُودُهُما ،
لَكانَ الثَّعْلَبُ « عَوْعَوْ » انْفَرَدَ بِالدِّيكِ « كاكْ » ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ !. »
الْخَرُوفُ « مَأْمَأْ » قالَ لِصاحِبِهِ الْحِمارِ النَّشِيطِ « تَوْلَبْ » :
« سَأَذْهَبُ بُكْرَةً ، لِأُهَنِّئَ الدِّيكَ « كاكْ » بِنَجاتِهِ ، وَبِعِيدِ مِيلادِهِ . »
وَبُكْرَةً ، ذَهَبَ الْخَرُوفُ « مَأْمَأْ » إلَى الاحْتِفالِ ، وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَلَحِ ،
كَما ذَهَبَ الْحِمارُ « تَوْلَبْ » ، وَقَدْ حَمَلَ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنَ الْكُرُنْبِ .

هَدِيَّةٌ مِنَ الذُّرَةِ وَالْمَوْزِ

اَلْبَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسْعِدَةُ »
فَرْحانَةٌ بِمُشارَكَتِها فِي الْعَمَلِ عَلَى
نَجاةِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ « كاكْ » .
قالَتْ لِلْكَلْبِ « وَثّابِ » :
« شُكْرًا لِلْحِمارِ « تَوْلَبٍ » وَلَكَ ،
عَلَى مُساعَدَتِكُما فِي هَزِيمَةِ ذٰلِكَ
الثَّعْلَبِ الْمَكّارِ عَوْعَوْ . »
الْكَلْبُ الْوَفِيُّ « وَثّابٌ » قالَ :
« لا شُكْرَ عَلَى واجِبٍ يُؤَدَّى .
اَلدِّيكُ الظَّرِيفُ أَخُونا الْعَزِيزُ .
حَقُّهُ عَلَيْنا أَنْ نَحْمِيَهُ مِنَ الشَّرِّ .

اَلْبَقَرَةُ الطَّيِّبَةُ « مُسْعِدَةُ » قالَتْ لِصاحِبِها الْكَلْبِ الْوَفِيِّ « وَثّابٍ » :
« لَوْلا ذَكاءُ الدِّيكِ الظَّرِيفِ « كاكْ » ، لَكانَ قَدْ هَلَكَ . »
اَلْكَلْبُ « وَثّابٌ » قالَ لِصاحِبَتِهِ الْبَقَرَةِ « مُسْعِدَةَ » :
« وَلَوْلا اجْتِماعُنا أَنا وَأَنْتِ وَالْحِمارُ ، لَما كانَتْ هَزِيمَةُ الثَّعْلَبِ الْمَكّارِ .
لا يَغْلِبُنا عَدُوٌّ إِذا كُنّا مُتَّحِدِينَ . إِنَّ فِي اتِّحادِنا حِمايَةً لَنا . »
اَلْبَقَرَةُ « مُسْعِدَةُ » حَضَرَتْ وَمَعَها هَدِيَّةٌ مِنَ الذُّرَةِ ، وَالْكَلْبُ « وَثّابٌ »
وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الْمَوْزِ ... وَاحْتَفَلَ الْجَمِيعُ بِعِيدِ مِيلادِ الدِّيكِ الظَّرِيفِ .





نَشِيدُ السَّلامِ

في احْتِفالِ عِيدِ الْمِيلادِ ،
جاءَتْ حَمامَةُ السَّلامِ ،
وَقَدَّمَتْ صُحْبَةَ وَرْدٍ لِلدِّيكِ
الظَّرِيفِ مَعَ الْفِراخِ .
فَرْحانِينَ بِعِيدِ الْمِيلادِ ،
الأَصْحابُ قَدَّمُوا هَدَايَاهُمْ .
وَهُمْ مَبْسُوطِينَ يُغَنُّونَ
الدِّيكُ الظَّرِيفُ « كاكْ »
أَنْشَدَ نَشِيدَ السَّلامِ .
أَصْحابُهُ يُرَدِّدُونَ النَّشِيدَ :

الدِّيكُ يَصِيحُ : يا عَوْ عَوْ عَوْ : لَنْ نَنْساكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : لَنْ نَنْساكْ
كاكْ ، كاكْ . قَرْنُ الْبَقَرَةِ ، يَتَحَدّاكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : يَتَحَدّاكْ
كاكْ ، كاكْ . نَهَقَ حِمارٌ ، حِينَ رَآكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : حِينَ رَآكْ
كاكْ ، كاكْ . نَطَّ الْكَلْبُ ، عَضَّ قَفاكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : عَضَّ قَفاكْ
كاكْ ، كاكْ . لَطَفَ اللهُ ، كَفَّ أَذاكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : كَفَّ أَذاكْ
كاكْ ، كاكْ . أَبَدًا لَنْ تَرْجِعَ ، إِيّاكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : إِيّاكْ إِيّاكْ
كاكْ ، كاكْ . نَحْنُ جَمِيعًا لا نَخْشاكْ   (الْكُلُّ يُرَدِّدُ) : لا نَخْشاكْ

(يُجابُ مِمّا فى هذه الحِكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ)

١ ـ ماذا علمَت الفَرْخَةُ من «الدِّيكِ الظَّريفِ» ؟ وماذا قالت له ؟

٢ ـ ما هو الحُلْمُ الذى أخافَ «الدِّيكَ الظريفَ» ؟

وماذا جرَى بيْنَه وبيْن الفرْخةِ من حوارٍ حولَ هذا الحُلْمِ ؟

٣ ـ ماذا دار بيْنَ الدِّيكِ الظَّريفِ والفراخِ ، حين الْتَقَى بها ؟

٤ ـ ماذا قال الثعلبُ «عَوْعَوْ» للدِّيكِ الظريف ، ليُزيلَ خَوْفَهُ منه ؟

٥ ـ ما الحديثُ الذى دار بيْنَ الثعلبِ والدِّيكِ حولَ الغناء ؟

٦ ـ ما هى الحيلةُ التى لجأ إليها الثعلبُ ليخْدعَ الدِّيكَ الظريفَ ؟

٧ ـ ماذا قال الدِّيكُ ، حين خطفَه الثعلبُ ؟ وفيمَ كان يفكِّر ؟

٨ ـ ما هى الحِيلةُ التى لجأ إليها الدِّيكُ ليتخلَّصَ من الثعلبِ ؟

٩ ـ ماذا دارَ بين الثعلبِ والدِّيك من حديثٍ حين نطَّ على فرْعِ شجَرةٍ ؟

١٠ ـ ما هى الأسْبابُ التى جعلت الثعلبَ يهرُب ؟ وماذا قال له الدِّيكُ ؟

١١ ـ من الذين حضروا الاحتفالَ بعيدِ الميلاد ؟ ومن كان أوّلَ الحاضرين ؟

١٢ ـ ما الحديثُ الدائرُ بين الوَزَّةِ والدِّيك ؟ وما هديّتُها له ؟

١٣ ـ ماذا قال الجَدْىُ للدِّيكِ ، وهو يُهَنِّئه ؟ وما هديَّتُهُ إليه ؟

١٤ ـ ماذا دار من حديثٍ بيْن «الحِمارِ النَّشيطِ» و«الخَروفِ الوديع» ؟

وماذا أهدَى كلٌّ منهما إلى « الدِّيك الظريف » ؟

١٥ ـ ماذا دار بيْن البقرةِ «مُسْعِدةَ» والكلْبِ «وثّابٍ» ؟

وماذا أهدَى كلٌّ منهما إلى « الدِّيك الظريف » ؟

١٦ ـ ماذا أنشد الدِّيكُ لأصحابِهِ فى احْتِفالِهم بعيدِ ميلادِه ؟

وما اسْمُ النشيدِ ؟

(رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩٠٩١)



تُطلب من : مطبعة الكيلانى — مكتبة الكيلانى

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

٢٨ شارع البستان
باب اللوق